

حجر رقم 190 - البناء الحجري الروحي .

## إنقطاع أَلْمَنِّ في أرض الموعد

(خروج 16 : 35) (وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا أَلْمَنًّا حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ).

أسمعوا ماذا قال نبي الله عن هذا :

كان الله يبارك إسرائيل حتي في نفس اليوم الذي رفض الشعب فيه الصعود والدخول إلي أرض الموعد . في نفس الوقت الذي لم يصدقوا المرسلين ليتجسسوا الأرض ،

سمح الله للمن إن ينزل لهم في تلك الليلة . مع كونهم كانوا جميعا خارج إرادة الله . لم يستطيعوا إن يكسبوا جولة أخري إلا عندما يرجعوا الي الله ويصححوا ما قد سقطوا فيه ، " تصحيح المسار " الإن ، أعتقد إنه حان الوقت للكنيسة لترجع إلي الله مرة أخري.

ترجع وتسير كما ينبغي أن تسير الأمور . حينها ستستطيع إكمال رحلتها...

فكر معي ، كم كان الأمر مثاليا ، إنهم كان بإمكانهم السير مع الله كل يوم . يا لها من حياة جيدة وسعيدة يعيشونها ، موجودون في البرية . يأكلون المن في الصباح . الذي سقط في الليل. (خروج 16).

في هذه الأرض أخطأوا علي موسى وعلي خدام الله وعلي الله ذاته ، لذلك تجاوزهم الله . تذكر أن كل من تذمر ، لم يصل إلي أرض الموعد . لقد قال الرب يسوع عندما كان علي الأرض ، شاهد الكلمات الأتية: ( يو 6 : 48 - 58 ) . أنا بسبب وجود أشخاص منذ سنين كثيرة مضت ولكنهم أقتربوا وتجسسوا أرض الموعد . وحصلوا علي دليل الإمتلاك ثم رجعوا ، ليؤكدوا أن هناك أرض خلف النهر. أمين . أنا سعيد جدا بهذا . الآن ، لقد أرتكبو خطأ قاتلاً عندما أبتدعوا بالتذمر أنا ممتن جدا ليسوع . (يو 5 : 24) يعجبني هذا، العبور من الموت إلي الحياة أن تصبح خليفة جديدة في الشعب . عندما يحضروا الي كرسي الدينونة ويقدمون الدليل علي، إنها أرض جيدة . ( عدد 14 : 1 - 12

تذكر ، لقد أرتحلت إسرائيل . هل تعلم كم هي المسافة التي قطعوها ؟ كانوا فقط بعددين أربعين ميلاً ، سافروا تلك المسافة في أربعين سنة . لماذا هذا ؟ لأنهم بدأوا بالتذمر علي الصوت الذي

أعطاهم العلامة . كم كانوا يعرفون القليل . عندما كانوا يصرخون أنقطع المن في إرض الموعد ، وكانوا يرقصون علي الضفاف ويتزمنون بالروح مع موسي ، وكان لديهم بضعة أيام فقط عطلة ، ولكنهم بدأوا أن يتذمروا ، وأرادوا ان يفعلوا شيء مختلف . فظلوا أربعين عام في البرية وفنوا جميعهم بعدها عدا اثنين ، هذا صحيح ؟ لأنهم لم يؤمنوا . قال الله " إنهم لم يتحدثون ضدك يا موسي ، بل إنهم تحدثوا ضدي أنا " . كان هذا صوت الله لموسي (1 كو 10 : 13).

عندما غادر شعب إسرائيل مصر . أمنوا جميعهم برسالة نبي واحد . أعمال الله وكل علاماته رأوها في موسي . جميع الشعب كاملاً قد خرجوا من إرض مصر . وعبروا البحر وأعتمدوا جميعهم حتي موسي معهم . كل واحد من الشعب قد رأي بعينيه قوة الله عليه وعندها غنوا وقرعت مريم الدفوف ، وفرحوا جميعهم ورقصوا أعلي وأسفل الساحل . كل واحد منهم كان يأكل المن السماوي الطازج المرسل من بين السحاب . كل هؤلاء شربوا من الصخرة الروحية التي أنشقت . ووقتها كان تعداد الشعب اثنين مليون نفس جميعهم ارتحلوا من مصر وجميعهم شربوا من الصخرة . هل تعلم كم شخص من الذين خرجوا من مصر وتعدادهم اثنين مليون أستطاع أن يدخل أرض الموعد ؟ " اثنان فقط " من كل مليون واحد . إين ذهب باقي الشعب ؟ قال الرب يسوع إنهم هلكوا ! أبائهم أكلوا المن لمدة أربعين سنة في البرية ، وأقول هذا لكم ، أنهم جميعا ماتوا في البرية .

الآن ، هنالك ما يقارب من الخمس مائة مليون مسيحي في العالم . ( منذ خمسون عام مضت تقريبا وقت كتابة هذه الخدمة) . منهم الكاثوليك و الإنجيليين و الإرتوذكس ، إذا جاء المسيح اليوم في الإختطاف إستناداً لما قلته ، سيكون هناك خمسمائة شخص فقط مفقودين في العالم لإنهم قد ذهبوا إلي الإختطاف ، ومن المحتمل أن يكونوا علي هذا الحال كل يوم ، يأخذون في حسبانهم أن اليوم .لذا فالإختطاف يمكن أن يكون في أي وقت ، " أتري " أه ! يا أخوتي المسيحيين الحقيقيين دعونا نتشابهك ونتحد تحت درع ومظلة الله . ( أفسس 5 : 11 - 20 ) ، دعونا نفعل ما نعرفه ، كيف نخدمه ، كيف نحبه ، ومنتظر من أجل هذا الوقت العظيم .

لكن الله سيجعلك تزدهر وتكون مثمراً " لماذا باركني الله " . أنا لا أشك في ذلك . لقد بارك الله بلعام أيضا . ( عدد 22 ) " أتري ؟ " بالتأكيد هو سيفعل . وأرادته العادلة ستستمر ، ليست إرادته المثالية . الله لا يغير فكره بأنه يبارك . لقد بارك الله إسرائيل لمدة أربعين عاماً . " ماذا فعلوا ؟ لقد تزوجوا وتكاسروا ، وعملوا عائلات ، وقبلوا أطفالهم ، ودفعوا عشورهم ، وعاشوا في ذلك المكان ، وقد باركهم الله في البرية ، وأطعمهم المن مراراً وتكراراً ، وللأسف جميعهم هلكوا ، لإنهم لم يستطيعوا الحفاظ علي أرادة الله الأصلية ، " كلمته " سلكوا الطريق السهل .

أنهم كأبناء إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر ولم يستطيعوا أن يدخلوا أرض الموعد .  
الآن ، عندما غادر أبناء شعب إسرائيل أرض مصر كانوا إثنين مليون نفس وكانوا أقوياء .  
كلهم أرتحلوا سويا و كلهم رأوا نفس المعجزات التي صنعها الله ، كلهم تناولوا من نفس المن  
وشربوا من نفس الماء الذي خرج من الصخرة ، وتبعوا نفس السحابة في النهار وعمود النار  
في الليل ، (خروج 13 : 21 - 22 ، & 14 : 24) . ولكن فقط إثنين الذين أستطاعوا إن  
يصلوا إلي أرض الموعد . فقط إثنين كانوا مؤمنين حقيقيين . هذا صحيح لأن الكلمة تخبرنا أن  
الباقيين ماتوا بسبب عدم إيمانهم ، وبسبب عدم الإيمان لم يستطيعوا الدخول ، (عب 3 : 19)  
إذا عندما حدث ذلك ، ودخل إثنين فقط ، لأن باقي الأعداد لم يكونوا مؤمنون حقيقيين ، ما  
هو الفرق ؟ الإثنان ظلوا مع الكلمة . عندما سقطت قلوب العشرة جواسيس عند برية قادش  
برنيع وهناك فشلوا ، لم يتردد قلب يشوع بن نون وكالب بن يَفنة لأنهم آمنوا في الكلمة وقالوا ،  
"نحن أكثر من قادرين علي إمتلاك الأرض " (خروج 3 : 7 - 8 ، 11) . ولكن بعد ما رأوا  
هؤلاء الإسرائيليين من قوة وخير وخلص الله لهم ، ولكنهم لم يدخلوا الراحة . هذا مثل الروح  
القدس . فالأن أنت تستطيع أن تري أن قلة قليلة من المؤمنون ينالون الروح القدس . أستمر في  
الإيمان دوما لتنال الروح القدس .

الله ملتزم بتعهداته نحو البشر : عندما أتى الله بشعب إسرائيل الي البرية ، وعدهم بالأهتمام  
بهم، وما وعد به الرب هو ملتزم وكفيل به : عندما أحتاجوا إلي الماء ذهبوا إلي الصخرة ،  
عندما أحتاجوا إلي الطعام أرسل الله لهم المن من السماء ، شق لهم البحر الأحمر . أنظر إلي  
المن النازل ! ياله من نوع جميل من كنيستنا اليوم . كما قاد الله شعب إسرائيل في الطبيعة ،  
قادر أن يقود كنيسته روحيا ! .

الآن ، بولس الرسول تحدث إلي إسرائيل الروحية التي أمتلكك إرضها ، أوووه ، ألت سعيديا  
لأنك خرجت من ثوم مصر ، ألت سعيديا أنك خرجت من البرية ، وتذكر أن الشعب في البرية  
كان عليهم أن يأكلوا المن النازل من السماء ، أنه طعام الملائكة ، حتي دخلوا إلي أرض  
الموعد . (يشوع 5 : 10 - 12) ، وعند دخولهم أرض الموعد توقف المن النازل . ووقتها  
نضجوا تماما ، وأكلوا الحبوب القديمة من الإرض . الآن ، لم يعودوا أطفال ، أذا لا ترغبون  
بشرب اللبن ، لبن البشارة الصادقة ، ليس عليكم أن تعاملوا كأطفال ، ويربت عليكم ويتم  
أقناعكم للمجيء للكنيسة ، الآن أنتم مسيحيون ناضجون بالكامل ، أنتم الآن جاهزون لأكل  
اللحم . (عب 5 : 12 - 14 & عب 6 : 1 - 3) ، الآن ، أنتم مستعدون لفهم أشياء أعمق  
وأغني ، يمكنكم من خلالها الدخول مباشرة إلي الله . والواو ، لقد تم إخفاء هذا منذ تأسيس  
العالم ، لقد قال ، عند الوصول الي هذا المستوي الرائع فأنا أخاطبك أنت وليس لمن غادروا

إرض مصر وليس للذين مازالوا في الرحلة . ولكن أخطب أولئك الذين هم موجودون في إرض الموعد ، الذين أستلموا الوعد . (1 كو 2 : 6 – 10) .

كم عدد الذين أستلموا وعد الروح القدس ؟ أووووه ، أستم سعداد لحصولكم علي موعد الروح القدس ؟ أستم سعداد لأنكم في الإرض تأكلون الحبوب المخذونة ، وتتناولون الإشيء القوية من عند الله ، ولديكم فهم واضح . وأذهانكم الروحية ليست مشوشة . أنتم تعلمون بالتحديد من هو . وأيضا بالتحديد تعرفون ما هو . وتعرفون بالتحديد إلي أين أنتم تذهبون . أنتم تعلمون كل شيء ، ( أفسس 1 : 15 – 23) .

لاحظوا يا أخوتي : كم كان يجب أن يظل ذلك المن ؟ لقد أستم طول الرحلة ، حتي دخلوا في شريعة جديدة عند وصولهم إلي إرض الموعد . " كم أستم ذلك " حتي يأتي الرب يسوع . قال بطرس في (أع 2 : 38 – 39) ( ٣٨ ) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا). كم كان يجب أن تظل تلك المدة؟ لكل من يدعوه الرب ألهنا . وطالما نحن موجودون عي عهد النعمة ، سيقبل الرب دعوة الرجال والنساء لخدمته ...